

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : وذكر عند عمر بن الخطاب فلان فقال : ذلك رجل فيه دعاة .
ع : لما طعن عمر B دخل عليه ابن عباس فرآه مغتماً بمن يستخلف فجعل ابن عباس يذكر له أصحابه : فذكر عثمان فقال : هو كـَلِيفٌ بأقاربه . قال فعليٌّ قال : ذاك رجل فيه دعاة قال فطلحة قال : لولا بأوٌ فيه قال فالزبير قال : وِعَاقَةٌ لَقَيْسٌ . قال فعبد الرحمن بن عوف قال : أوه ذكرت رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف وهذا الأمر لا يصلح له إلا الليث بن عوف في غير ضعف والقوي في غير عنف قال : فسعد قال : ذلك يكون في مقنب من مقانبكم .
قوله : وعقة لَقَيْس معناها الشراسة وشدة الخلق فلم يستخلف عمر B واحدا منهم وجعلها شورى بينهم . والدعاة أيضا نملة سوداء وا□ أعلم . 32 باب الخلف في المواعيد .
قال أبو عبيد : من أمثالهم في خلف الموعد (إِنْ نَّسَمَّا هُوَ كَذِبٌ رَّقِ الْخُلَاصِ) وهو الذي لا مطر معه